

## مغالطات في تعريف العالمية

سامي عامري

العلمانية في ايسط هو اشهر تعريفاتها فصل الدين عن الدولة هل هذا التعريف العلمانية هناك تعريفات اخرى لم نكتفي في هذا التعريف وهو واضح اه في البداية نحتاج الى ان - [00:00:05](#)

على مسألتين اساسيتين اولاً ان في العلوم الاجتماعية لها تاريخ معنى ان المصطلح قد يبدأ بمفهوم ثم مع تطور الزمن وانتقاله من سياق الى سياق اخر يصبح له معاني اخرى ومفاهيم اخرى - [00:00:24](#)

هذه مسألة مهمة المسألة الثانية ان هناك فرق بين آآ ما يعني يصاغ نظرياً حول المفهوم او الايديولوجيا ونتائج تطبيقي ربما يكون هناك تعريف للعلمانية انه آآ فصل الدين عن الدولة لكن عند التطبيق ينتج شيء ينتج شيء اخر او ينتج آآ - [00:00:40](#)

واقع مختلف. هم. وبالتالي نحتاج الى يتغير التعريف؟ بعد وقت راح مثلاً؟ يتغير الواقع يعني يصبح الواقع مخالف التعريف النظري لهذه الايديولوجيا او يستلزم تعريف اخر. بالضبط وبالتالي من وجهة نظري التعريف فصل الدين عن الدولة هو تعريف غير دقيق للعلمانية. مم. نتيجة آآ مسألتين مهمين جداً. التغير التاريخي الذي حدث لمفهوم العلمانية. هم. آآ وانتقاده - [00:00:59](#)

سياقات اخرى ثم ما انتجه في آآ ربما تراكم آآ قرنين او اكثر من الزمان والتعريف الذي اراه اكثر دقة للعلمانية هي فكرة اعادة انتاج الدين ربما آآ وفق شروط الحداثة - [00:01:23](#)

على مفهوم الحداثة اعادة انتاج الدين. الدين وفق شروط الحداثة. وفق شروط الحداثة. نعم هذا يعني ان الدين سيتغير او يعاد انتاجه كل فترة يتغير مفهومنا وفهمنا للدين. صحيح بمعنى ان ان دائماً آآ هناك - [00:01:39](#)

كجزء من الدين هو الجزء العقدي والشعائري وهذا الى حد كبير يكون ثابت اما التجليات الاجتماعية والسياسية للدين في الواقع فهو يتغير باختلاف السياقات وباختلاف المجتمعات. مهم. معنى ذلك ان ممكن في نمط - [00:01:56](#)

من انماط العلمانية يكون في قبول للدين والتدين في المجال السياسي والاجتماعي ولا لا؟ صحيح وهذه يعني عملية اعادة انتاج التدين هذا او الدين شروط الحداثة ان تجد عدة نسخ. بعضها معادي للدين. مهم. ويرى ان الدين يجب ان يعني ينتهي دوره تماماً في المجال الاجتماعي والسياسي. بعضها آآ - [00:02:13](#)

يقف موقف محايد بشكل سلبي من الدين وبعضها يحبذ دور الدين في الحياة الاجتماعية والسياسية. هم. بمعنى اننا لا يمكن الحديث عن نمط واحد اعادة آآ تصور الدين ووظائفه الاجتماعية والسياسية على شروط الحداثة ان تجد عدة نسخ. هذا الحديث الذي سمعتموه من هذا الضيف الذي هو يعمل - [00:02:33](#)

آآ مع آآ منتدى الشرق الذي هو آآ مؤسسة تعمل على نشر مفاهيم العلمنة في العالم العربي وهو فيما يبدو لشخصي لا يبدو بعيداً عن مؤسسة مثل مؤمنون بلا حدود وهذا النمط - [00:02:53](#)

سواء من العلمانية الصارخة او العلمانية الناعمة كل ذلك ينتهي الى مفهوم تقزيم حضور الدين في الواقع ما قاله الضيف هنا يحتاج الى تعليق على اكثر من مسألة. المسألة الاولى - [00:03:09](#)

قوله ان تطور مفهوم العلمانية يجعل تعريفه مشكلة. صحيح نعم. هناك الطابع في العلمنة او العالم العالم انه باعتبارها ممارس للعلمانية. العلمانية طبعاً هي هي مفهوم متحول لكن ذلك لا يلغي ان هناك نواة - [00:03:26](#)

في هذا المفهوم تجعله متميزاً عن بقية المفاهيم. لاننا اذا الغينا ثبات المفهوم الغينا وجود ثابت داخل المفهوم فقد الغينا المفهوم. لان الهوية هي ما يكون به الشيء ذاته او اللي هو هو كما يقول جورجاني - [00:03:46](#)

ما هي ماهية العلمانية؟ يقول العلماني هي صناعة تدين على مفهوم الحداثة هذا تعريف غير صحيح ولا يقبل فيه ان يقول الله تعالى هو اختياره لا لا يمكن ان تختار في في حقيقة المفهوم هناك ثابت في المفهوم. ما اختاره ما قاله هذا الضيف - [00:04:06](#)

هو الصورة التي اختارها داخل العلمانية لكن هناك نواة صلبة وهناك رؤى داخل هذه النواة الصلبة كما نقول مثلا الديموقراطية لها اكثر من وجه. لكن هناك ثابت داخل مفهوم الديموقراطية. الليبرالية هناك اكثر من قراءة ليبرالية. هناك اكثر من قراءة للماركسية. لكن هناك ثابت داخل - [00:04:30](#)

الماركسية داخل الليبرالية. ما هو الثابت داخل المفهوم الثابت النواة النواة الصلبة للعلمانيين ليست هي قراءة حديثة او صناعة مواطن بما في داخل مفهوم الحداثة. هذا غير صحيح العالمية العلمانية بامكانه اليوم ان يكون عالماني ماركسي. ان يكون علماني ليبرالي، علمان حدائي، علمان فوضوي - [00:04:50](#)

ليست العلمانية مرتبطة ضرورة بالحداثة يقينا لان النواة الصلبة تسمح بوجود علماني غير حدائي او علمان ما بعد حدائه في في الغرب الان هناك عدد كبير جدا من العلمانيين ما بعد الحدائيين. الحداثة هي - [00:05:17](#)

اختصار شديد جدا اذا وضعناها في مقابل ما بعد الحداثة الحداثة في الحقيقة مركزية الانسان داخل الوجود باعتبار القبلة والمعيار باعتبار القبلة والمعيار. يعني فهمنا للحق والباطل للحق والباطل لما يحمد ما يستقبح للجميل والقبيح مركزية كل ذلك في الانسان فيما قبل فيما قبل - [00:05:40](#)

الحداثة كان اساس كان كان الدين الوحي مركزية الإله مع الحداثة اي الإنسان باليونانية. هو مركز الوجود. ما بعد الحداثة نهاية المركز. لا توجد حقيقة. لا يوجد ثابت. الثابت الوحيد هو - [00:06:06](#)

والسيولة الحركة عدم الثبات. عندما نقول ان الحداثة ان العلمانية هي على هذه السورة فهذا غير صحيح. العلمانية في حقيقتها في نواتها الصلبة هي فصل الوحي او المتجاوز تروسندانسون عن مفهوم الحقيقة والمنفعة. مفهوم الحقيقة باعتباره رؤية للكون المنفعة باعتبارها الحافز - [00:06:28](#)

فالعلمانية رؤية لماذا بعض الاخوة اه يرون انني لا اسميه الا العالمني. هذا امر وضحته في كتاب العلمانية طاعون العصر. سببوا المسل الاصطلاحي هام جدا العلمانية لانها ليست من العلمية مفهوم مختلف تماما - [00:06:57](#)

ليست العلمانية لانه لا يوجد جذر علم في اللغة العربية هي من العالم. العالمية. بمعنى ان العالم صندوق مغلق على نفسي لا يسمح لمن بداخله ان يأتي بمفاهيم الحقيقة والمنفعة من خارج هذا الصندوق - [00:07:17](#)

الكون هو اخر مدى مجال بصرنا ولامالنا ولطموحاتنا داخل هذا الفعل. داخل طبعا هذا المفهوم العلماني بالمفهوم كله بمفهوم الشمولي. العلمانية الجزئية تسمح لك بجزء داخل هذا العالم ان تتعامل فيه مع الدين تروسندان ما هو متجاوز ان تذهب للمسجد ان ان تذهب - [00:07:39](#)

تحت في الكريسماس غير ذلك ان تذهب الى المعبد اليهودي آ داخل هذا الجزء لكن الاطار الكلي الاكبر هو الاطار العالمين اطار هذا الصندوق. اذا العلمانية ليست هي صناعة تدين بمفهوم الحداثة العلمانية مفهوم اخر. يقول هناك اشكالية التطبيق - [00:08:04](#)

تدعو الى تطوير المفهوم. نعم اشكالية التطبيق هناك مفهوم التطبيق لا ينقض النواة الصلبة. تبقى النواة الصلبة على ان هي مفهوم مفارق لمفهوم الدين. الوحي ان تستجلب هذه المفاهيم من خارج هذا الوجود المادي الضيق. فحديثه عن تطور المفهوم لا يؤدي - [00:08:26](#)

الى انشاء مفهوم يمكن النواة الصلبة للعلمانية. يقول لنا اه ان مفهوم ان هناك مفاهيم مختلفة للدين منها ما هو يتقبله منها ما هو يدعمه غير ذلك. فهذا اوجد بانماط مختلفة للتدين - [00:08:50](#)

نعم هناك مفهوم التدين مفهوم العلمانية مفهوم العلمانية قد تعرض الى آ ضربة شديدة في الفترة الاخيرة بما انشأ مفهوم ما بعد العالميني. صرحت عن هذا الامر ربما بعد قليل. لكن ايضا لم ينشأ حالة اعتراف بالدين باعتباره دين - [00:09:11](#)

وانما انشأ حالة اعتراف ان الدين مكون اساسي للنفسية البشرية وان الانسان متدين بطبعه فذهب بذلك وهم القضاء على الدين

لصالح على من يموت عايش مع الدين. فهذا هو والاستاذ اعطى استاذ احمد دعدوش في هذه وهو ضيفه الاخر في هذه الحلقة.  
تحدث بكلام جيد - [00:09:31](#)

تأكد طوال الحلقة ان هناك اشكال اساسي في مفهوم العلمانية عند حوارنا. الضيف يحاول احيانا ان يوحي ان اشكالنا ان لا توجد خصومة بين الاسلام والعلمانية باعتبار العلمانية قضية اجرائية اجرائية. وهذا غير صحيح. العلمانية رؤية - [00:09:55](#)  
ثوري رسمي قضية اسلوب تنظيم الحاجات باعتماد مثلا آآ البيعة تكون بالامة باجمعها او تكون باهل الحد والعقد او كيف نكون آآ عمل آآ سياسي معين آآ ضمن رؤية تعتمد الشورى ملزمة او معلقة - [00:10:15](#)  
ليس هذا الخلاف هذا خلاف ممكن ان تنهيه داخل المفهوم الاسلامي. الخلاف ليس اجرائية. الخلاف ان العلمانية رؤية كونية تقطع او كليا او جزئيا مع الوحي. كما رأيتم ايضا في هذا المقطع الضيف يقول ان تطور العلمانية - [00:10:34](#)  
هذا المفهوم يؤدي الى تطور الدين فهمنا للدين يعني الحدثة غير ثابتة فبتطورها يتطور فهمنا للدين طبعاً هذا امر لوحده يعني يحتاج الى جلسة طويلة الاعجب شيه فيما قاله الضيف هنا هو انه قال ان الثابت في الدين هو جزء من العقيدة والشعائر - [00:10:54](#)

يعني حتى بمفهوم العلمانية الجزئية في الغرب عامة فلاسفة علوم السياسة يقولون لا العقيدة والشعائر ثابتة والباقي متغير. هو يقول حتى العقيدة والشعائر منها ما هو متغير. بمعنى ان ان دائما آآ هناك جزء من الدين هو الجزء - [00:11:17](#)  
والشعائري. وهذا الى حد كبير يكون ثابت. هنا ايه؟ مساحة لانفاذ هدم مسائل الولاء والبراء تحت عنوان المواطنة وهذا امر يعني قد وقعت فيه يعني جماعات حركات الدعوة الاسلامية في في هذا المطب - [00:11:37](#)  
كما يقال هدم مفهوم تعريف المسلم داخل الكيان المسلم تحت عنوان المواطنة بنقضي احكاما شرعية ثابتة في التمييز بين وغير المسلم ما قاله هنا وانهو باستثناء اجزاء ربما كبيرة من العقائد والشرائع والشعائر اي يعني الصلوات والصوم - [00:11:59](#)  
كل ما عدا ذلك فهو متحول هذا الكلام يستبطن فهم ولا حتى لا يستطيع حتى اقول نصراني يعني لا ادري بمبوزي ولا ادري. فهم بارد لمفهوم عقيد العقيدة عنده هي مجرد تصور ذهني لبدء الكون ولنهاية الكون. يعني هناك اله قد خلق الكون. وفي الاخر هناك اله - [00:12:25](#)

يحاسب الناس ربما يعني هو فهم الريبوبيين فكر فولتير وجون جاكروسو وغيرهم من الذين جاءوا بمفهوم الاله الذي الاله الذي صنع الساعة لتعمل بعد الكون على شكل ساعة لتعمل الساعة بالية ذاتية - [00:12:48](#)  
العقيدة في الاسلام شيه اخر مختلف تماما هي تصديق ادعائي هي اساس العقيدة التصديق وعمل القلب وعمل الجوارح مع قول اللسان لا يمكن ان يكون هناك اسلام الذين قالوا ان الاسلام هو المعرفة على هذا التصور الذي يقوله الضيف - [00:13:06](#)  
هم الجهمية. والله انا حتى في شك ان الجهمية قالوا هذا الكلام. لكن كتبنا التراثية تقول انه الجميع يقولون ان الايمان هنا المعرفة. يعني مجرد المعرفة هذا ليس اسلاما. الجميع يعني اهل العلم قالوا هؤلاء لا علاقة لهم بالاسلام - [00:13:28](#)  
الاسلام العقيدة الايمان تصور ينجم عنه فعل في القلب والحب والبغض وغير ذلك. والولاء والبراء وينجم عنه فعل في الجوارح. الاعمال اعمال الجوارح فالمسلم لا يمكن ان يكون مسلماً حتى يجمع حتى يجمع اصل جنس عمل القلب وعمل الجوارح - [00:13:43](#)  
ما يقوله اذا هنا يجعل الاسلام شيه في الكتب فقط وفي الدماغ فقط لا حضور له على الواقع تقريبا تماما الا في المساجد، وهذا هو عين العلمانية التي نقول انها ناقضة للاسلام - [00:14:05](#)  
اذا قلنا ان الاسلام هو الاستسلام لله سبحانه وتعالى بالطاعة وتصديق الخبر والاستجابة للامر والانتها عن النهي. اذا كان هذا هو الاسلام فما يقوله الضيف هنا ناقد للاسلام لانه يقول لنا - [00:14:24](#)

خارج مفهوم التصور الذهني البارد والصلوات والصوم عليكم ان تأتمروا بغير امر الله وغير امر الكتاب والسنة وهو تكذيب صريح لما جاء فيه نص الشرع. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيه - [00:14:39](#)  
فيما شجر بينهم فجعل الرجوع الى الشرع في محال الاشتجار واجبا لا يتحقق اصل الايمان الا باستيفائه فاذا لم يحقق الانسان اصل

الرجوع الى الشرع عند الاشتجار عند طلب معرفة الاحكام الشرعية التكليفية والوضعية - 00:15:00

فالانسان اذا لم يفعل ذلك لم يحقق الاسلام هذا ما يقول هذا هو الصريح. طبعا اللغة التي يتحدث بها الضيف لغة الابه؟ سهلة مرنة  
مجملة هادئة لكنها تحقق حقيقة العلمانية التي يعتبرها الاسلام الحاحا في دين الله. الانحاد على اوجه ان تلحد في صفات الله ان

تلحد في ذات - 00:15:23

لا ان توحد في امر الله هذا الحاد في امر الله وفي صفات الله انه سبحانه وتعالى هو الحكيم وهو الحكم الحاد صريح في آيات الله.

ليس فيه ادنى شك لكنه يعرض بسورة ايه؟ مجملة - 00:15:45